Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يطّرد هـذا البناء إلا فى معنى واحـد [1] وهو المغالبـة مثل : كارمنى فكرمته ← أكرمه ، هذا إذا لم يكن معتل العين واللام بالياء مثل : سار ، ورمى وقضى أو مثالاً واوياً مثل : وَعَدَ فإذا كان كذلك فالمغالبة من باب : (فَعَلَ / يَفعِل) تقول : سايرنى فسِيرْته ← أسيِره ، وواعدنى فوعدته ← أوعِده .

وهذا البناء أيضاً لا يختص بنوع واحد من الأفعال فتأتى عليه الأفعال المعتلة ، كما تأتى عليه الأفعال الصحيحة فتأتى عليه الأفعال الواوية ، مثل : قال يقول ، قام يقوم ـ إلا قلة منها جاءت على (يَفعَلَ) بفتح العين مثل : خاف يخاف ، إذ أصله خَوِف يخوَف بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع .

وتأتى عليه الأفعال الناقصة الواوية مثل : : غزا يغزو ـ سما يسمو وقد جاء قلة منها على غيره مثل : رضى يرضى ، أذ أصلها : رضِو / يرضَو من الرضوان .

كما تأتى عليه أكثر المضاعفات المتعدّية مثل : شدَّ يشدُّ ـ شق يشق وقد تأتى عليه أفعال مضاعفة لازمة مثل : مرَّ يمرُّ ـ صدَّ يصدُّ .

* (فَعَلَ / يَفعل) [2] ، بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المصارع مثل : ضَرَبَ يَضرِب ، وهو أيضاً لا يختص بمعنى من المعانى إلا المغالبة من الأفعال المعتلة العين أو اللام بالياء مثل سار ← سايرنى فسرته أسيِره ، ورامنى رميته أرميه ، أى غلبته فى السير والرمى ، أو الأفعال المثال الواوية مثل واعدنى فوعدته أوعِده .

وأمّا من حيث بنية الفعل (الأحرف المكونة له) فإن الأفعال التى جاءت عليه ، فغالباً ما تكون جوفاء أو ناقصة يائيّة مثل : باع / يبيع ، سار / يسير ، رمى / يرمى ، بكى / يبكى ، مشى / يمشى .

كما جاءت عليه أكثر الأفعال المضعّفة اللازمة مثلاً : فرَّ / يفرُّ ، شذَّ / يشذُّ

---

(1) « شرح الشافية » . ج/1 . ص 67 وما بعدها . و « الممتع » . ج/1 . ص 173 وما بعدها .

(2) ينظر « الممتع » لابن عصفور . ج/1 . ص 164 وما بعدها ، وقارن بالدلالة الصوتية للمؤلف .